فقال : 4 - { إن الذين لا يؤمنون بالآخرة } وهم الكفار : أي لا يصدقون بالبعث { زينا لهم أعمالهم } قيل المراد زين ا لهم أعمالهم السيئة حتى رأوها حسنة وقيل المراد أن ا زين لهم الأعمال الحسنة وذكر لهم ما فيها من خيري الدنيا والآخرة فلم يقبلوا ذلك قال الزجاج : معنى الآية أنا جعلنا جزاءهم على كفرهم أن زينا لهم ما هم فيه { فهم يعمهون } أي يترددون فيها متحيرين على الاستمرار لا يهتدون إلى طريقة ولا يقفون على حقيقة وقيل معنى يعمهون يتمادون وقال قتادة : يلعبون وفي معنى التحير قال الشاعر : .

(ومهمه أطرافه في مهمه ... أعمى الهدى الحائرين العمه)